

الكويت

ملخص عشر سنوات

أصبحت دولة الكويت عضوًا في معاهدة حظر الألغام في الأول من يناير 2008. أبلغت الكويت عن امتلاكها لمخزون قدره 91432 من الألغام المضادة للأفراد في التقرير المبدئي للمادة 7 في مايو 2008. في يوليو 2009، أخبرت الكويت دول الأعضاء أنها قامت بتدمير المخزون.

لدى الكويت مشكلة من بقايا الألغام والمتفجرات من الحرب، وأغلبها أسحة لم تنفجر بعد. إن عدد الإصابات بسبب الألغام وبقايا المتفجرات من الحرب في الكويت غير معروف. ولم تنظم في الفترة بين 1999 و2008 أية نشاطات رسمية للتوعية ضد خطر الألغام تستهدف الجماعات المعرضة للخطر. إن لدى الكويت إمكانية تقديم خدمات لذوي الإعاقات. رغم ذلك، يجد الناجين من الألغام وبقايا المتفجرات من الحرب الأجانب صعوبات في الوصول للخدمات في الكويت.

سياسة حظر الألغام

دخلت الكويت في معاهدة حظر الألغام في 30 يوليو 2007، وأصبحت من دول الأعضاء في الأول من يناير 2008. صرحت الكويت، في تقريرها الثاني بموجب المادة 7، والذي قدمته في 24 مايو 2009، أنها كانت "في سبيلها لسن التشريع اللازم لمقابلة معايير هذه المعاهدة" حسبما تتطلبه المادة 9. كما أشارت إلى أن قانون العقوبات "الذي سن مؤخرًا" هو قيد التطبيق، وهو يمنع "أي أفعال مذكور في المعاهدة". (1) في يوليو 2009، صرحت الكويت أن "حكومة الكويت قدمت مسودة للقانون العسكري للبرلمان الكويتي لمنع حيازة الأسلحة التقليدية لغير المصرح لهم.."(2)

حضرت الكويت الاجتماع التاسع لدول الأعضاء في جينيف في نوفمبر 2008، كما حضرت اجتماعات اللجنة الدائمة في مايو 2009، ولكنها لم تدلي بأية تصريحات.

لم تصرح الكويت حتى الآن بأرائها عن المسائل الهامة الخاصة بالتفسير والتطبيق للمواد 1 و2 و3 من معاهدة حظر الألغام (العمليات العسكرية المشتركة مع الدول غير الأعضاء في الاتفاقية، والألغام المضادة للمركبات ذات الفيوزات الحساسة أو المضادة للمس، والألغام المحتفظ بها للأغراض التدريبية).

إن الكويت ليست عضوًا في معاهدة الأسلحة التقليدية. ولم توقع على اتفاقية الذخائر العنقودية.(3)

تخزين الألغام وتدميرها وإنتاجها ونقلها واستخدامها

All translations of Landmine Monitor research products and media materials are for informational purposes. In case of discrepancy between the English text and any translation, the English text shall prevail.

Full report available: http://lm.icbl.org/lm09_annual_report

أعلنت الكويت في تقريرها المبدئي للمادة 7, عن مخزون قدره 91432 لغم مضاد للأفراد, يحتوي على 6 أنواع.(4) في يوليو 2009, أخبرت الكويت الدول الأعضاء أنها قامت بتدمير مخزونها (5) وقد تحقق هذا قبل الموعد النهائي الذي حددته المعاهدة, الأول من يناير 2012, بمدة كبيرة. لم تقدم الكويت أية تفاصيل عن عملية التدمير, مثل موقعها وطريقة التدمير, أو عدد أو أنواع الألغام المدمرة, أو تواريخ بدء التدمير واستكمالها.

لم تذكر الكويت في تقريرها للمادة 7 في مايو 2009 وجود أي مخزون, ولكنها أيضًا لم تبلغ بالتحديد عن تدمير الألغام, ولم تبلغ عن نقل أي ألغام بغرض تدميرها (6) لم تصرح الكويت في اجتماعات اللجنة الدائمة في مايو 2009 لدول الأعضاء بأنها استكملت تدمير المخزون.

وتشير تقارير الكويت بموجب المادة 7 إلى أنها لا تحتفظ بأية ألغام للأغراض التدريبية.(7)

في السابق, أي في 2004, أخبر وزير الدفاع خدمة الأمم المتحدة لمكافحة الألغام أن الكويت لا تملك أي مخزون من الألغام المضادة للأشخاص.(8)

ولم يعرف عن الكويت انتاجها أو تصديرها للألغام المضادة للأفراد. كما لم تعلن عن أية منشآت للإنتاج في تقريرها بموجب المادة 7.(9) أخبر مسؤولون من وزارة الدفاع مرصد الألغام في 2002 أن القوات الكويتية لم تستخدم الألغام قط.(10)

نطاق المشكلة

مدى التلوث

تم تلويث مناطق واسعة من الصحراء والساحل في الكويت بالألغام وبقايا المتفجرات من الحرب, بما في ذلك الأسلحة التي لم تنفجر بعد, نتيجة لحرب الخليج 1990-1991. وبالرغم من عمليات التطهير المكثفة التي استعانت بمطهرين أجانب عقب الحرب, إلا أن الألغام ما زالت موجودة في بعض المناطق, خاصة على طول ممرات الرمال الطبيعية, حيث أن مدى التلوث المضبوط غير معروف. أعلنت الكويت, في تقريرها المبدئي للمادة 7 المقدم في مايو 2008, عدم وجود مناطق معروف أنها ملغمة أو يشتبه في أن تكون ملغمة, مع الإشارة إلى أن "ليس هناك مناطق ملغمة باقية في الكويت مؤخرًا ورسميًا [خطأ بالأصل]".(11) على الرغم من ذلك, ووفقًا لتقرير المجلس الاستشاري للأمن الخارجي بالولايات المتحدة فإنه "لا يزال هناك قتال غير منفجرة وألغام وأسلحة أخرى من حرب الخليج 1991 في بعض المناطق الصحراوية في الكويت". وتدعو السفارة الأمريكية في الكويت إلى "الحذر عند المرور بالأسطح غير الممهدة خارج مدينة الكويت. حيث تم أيضًا اكتشاف أسلحة لم تنفجر بع في أكوام الرمال التي تستخدم في مواقع البناء, بما في ذلك في معسكر أريفجان, وهو أكبر قاعدة عسكرية أمريكية في البلاد".(12)

All translations of Landmine Monitor research products and media materials are for informational purposes. In case of discrepancy between the English text and any translation, the English text shall prevail.

Full report available: http://lm.icbl.org/lm09_annual_report

بالإضافة إلى ذلك , فيعتقد أنه ما زال من الممكن العثور على الألغام والأسلحة التي لم تنفجر بعد في غرب وجنوب شرق وشمال البلاد تحت بحيرات البترول نتيجة تدمير القوات العراقية لآبار البترول الكويتية في 1991. كما يقال بوجود ألغام في مناطق من الصحراء وفي جزيرة بوبيان على الساحل الشمالي الشرقي الكويتي , والذان كانا يخصصا لتدريبات الجيش.(13)

الإصابات

في 2008, سجل مرصد الألغام 3 إصابات جديدة بسبب الألغام على الأقل في حادثتين. وفي يوليو, أصيب راعيان غنم من بنجلاديش في كباد أثناء عبثهم بلغم أرضي , حيث لم يكونا على دراية بالأخطار . (14) في سبتمبر , جرح رجل من بنجلاديش عمره 50 عامًا بلغم في منطقة أمغارة لتجميع الخردة المعدنية , غربي مدينة الكويت.(15) يعد معدل الإصابات في 2008 منخفضًا بشدة عن مثيله في 2007 (20 إصابة) وهو الأقل منذ 2003.

استمر الإبلاغ عن الإصابات في 2009. ففيمارس, جرح طفل عمره 13 عام أثناء لعبه بلغم.(16) وفي فبراير 2009, تم الإبلاغ عن مقتل عامل أجنبي "مؤخرًا" أثناء محاولته لإزالة السلك من بند من بقايا المتفجرات من الحرب قرب نقطة الحدود مع العراق.(17)

إن لدى المعهد الكويتي العلمي للبحث العلمي أكثر المعلومات شمولاً عن إصابات الألغام وبقايا المتفجرات من الحرب والتي تغطي الفترة بين 1990-2002. وتظهر تقاريره أن الألغام تسببت في مقتل 85 شخص, وجرح 1026, كما تسببت بقايا المتفجرات من الحرب في قتل 119 وجرح 175 أثناء تلك المدة.(18) وأتى في مسح حكومي للإصابات على مستوى البلاد أنه بين 1991 و1993 قُتل 20 وجرح 429 بسبب الألغام وبقايا المتفجرات من الحرب . بالإضافة إلى أن 191 إصابة على الأقل وقعت أثناء التطهير .(19) وبين مارس 2000 وديسمبر 2008, سجل مرصد الألغام 85 إصابة على الأقل (24 جريح و61 قتلى).

تنظيم البرنامج وتنسيقه

لا يوجد برنامج رسمي لمكافحة الألغام في الكويت . إن وزارة الدفاع هي المسؤولة عن تنسيق كافة عمليات التطهير . وتختص فيالق المهندسين التابعة للقوات الأرضية بالتعامل مع الألغام وبقايا المتفجرات من الحرب في المناطق الصحراوية, في حين تختص وزارة الداخلية بالتعامل مع الأسلحة في المناطق المأهولة . وتستجيب الهيئتان للنداءات من الأجهزة العامة والخاصة.

تنسق وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المسائل المتعلقة بذوي الإعاقة , والمجلس الأعلى لشؤون ذوي الإعاقة هو المسؤول عن سياسة التعامل مع ذوي الإعاقة , بالإضافة إلى المسائل المالية , والمتعلقة بإعادة الدمج الاجتماعي – الاقتصادي.(20) لا يوجد أسلوب لجمع بيانات الإصابات بسبب الألغام وبقايا المتفجرات من الحرب في الكويت , ويبقى الإعلام هو المصدر الأساسي للمعلومات.

All translations of Landmine Monitor research products and media materials are for informational purposes. In case of discrepancy between the English text and any translation, the English text shall prevail.

Full report available: http://lm.icbl.org/lm09_annual_report

تطهير مناطق الحروب

يتم التخلص من كل من الألغام والأسلحة التي لم تنفجر بعد في البلاد . في أغسطس 2008, فجر أخصائيي التخلص من الأسلحة التي لم تنفجر بعد سلاح وجد في الصحراء في طريق السالمي السريع .(21) في 3 أكتوبر, وجد أحد أفراد الشعب لغم في منطقة أم العيش شمالي البلاد, تم تطهير اللغم على يد مهندسي الجيش.(22) في 19 نوفمبر, وجد أحد أفراد الشعب سلاح منفجر في مزارع الوفرة, جنوبي الكويت, وتم التخلص منه على يد مهندسو الجيش.(23)

التوعية ضد خطر الألغام

لم تسجل في 2008-2009 أية نشاطات للتوعية ضد خطر الألغام وبقايا المتفجرات من الحرب, على الرغم من أن الكويت أدرجت بعض نشاطات التوعية المخطط لها في الفترة بين الأول من يونيو 2008, و30 مارس 2009, في تقريرها المبدئي بموجب المادة 7.(24) لم يتم الإبلاغ عن نشاطات توعية رسمية منذ 1999, ولكن قامت الحكومة, وجمعية الهلال الأحمر الكويتية, ومركز البحوث والدراسات بالكويت, و المعهد الكويتي للبحث العلمي بنشر بعض المعلومات العامة وإعطاء المحاضرات للتلاميذ.

خدمات مساعدة الضحايا

إن تقديرات عدد الناجين من الألغام وبقايا المتفجرات من الحرب غير معروف في الكويت ولكنه بين 62 (طبقاً لبيانات من مرصد الألغام) و1201 (طبقاً لبيانات المعهد الكويتي للبحث العلمي) على الأقل. لم تملأ الكويت النموذج (J) في تقريرها المبدئي للمادة 7, الخاص بنشاطات مساعدة الضحايا.(25) في حين أنه من المعروف نظام الصحة الكويتي هو من أحسن النظم الصحية في الخليج, إلا أن الإبلاغ عن مشكلات مثل عدم كفاية طاقم العمل والتوزيع غير المناسب للخدمات في تزايد. يعتقد البعض أن النظام قد لا يكون قادر على استيعاب التعداد السكاني الأجنبي المتزايد.(26) في أوائل 2009, تم الإبلاغ عن سوء العلاج بالنسبة للعاملين الأجانب, الذين يمثلون أغلبية إصابات الألغام وبقايا المتفجرات من الحرب مؤخرًا.(27) كذلك فإن إتاحة خدمات ذوي الإعاقة كان صعباً للأجانب المقيمين في الكويت. ويستحق الطوبتيون والأجانب المقيمين في الكويت التوعيصات عن الإعاقات التي يسببها العمل. وتعالج إصابات الجيش بسبب الألغام وبقايا المتفجرات من الحرب في منشآت عسكرية منفصلة. وحتى الأول من يوليو 2009, لم توقع الكويت على اتفاقية الأمم المتحدة الخاصة بحقوق ذوي الإعاقة أو بروتوكولها الاختياري.

All translations of Landmine Monitor research products and media materials are for informational purposes. In case of discrepancy between the English text and any translation, the English text shall prevail.

Full report available: http://lm.icbl.org/lm09_annual_report

1. تقرير مادة 7 شكل أ ، 24 مايو 2009 . التقرير يغطي الفترة من 1 إبريل 2008 حتى 31 مارس 2009 . الكويت ذكرت نفسى الشئ فى تقريرها فى مادة 7 بخصوص الشفافية الذى تم تسليمه 28 مايو 2008 .
2. رسالة م 2009/134 من المبعوث الدائم من الكويت لدى الأمم المتحدة فى جنيف لوحدة دعم تطبيق معاهدة حظر الألغام ، 9 يولية 2009 .
3. للمزيد من التفاصيل حول سياسة القنابل العنقودية ، انظر مراقبة حقوق الإنسان و الأعمال المتعلقة بالألغام ، *حظر الذخائر العنقودية سياسة الحكومة والممارسات* ، الأعمال المتعلقة بالألغام ، كندا ، مايو 2009 ، ص 220
4. مجموع هذه الكمية من الألغام كان متعارضا مع الكمية فى القوائم المقابلة لكل ستة أنواع لغام ، والتي وصلت إلى 87582 . هذه تضمنت 12151 ب - 40 ألغام ذات إحاطة متجزئة (على ما يبدو بمجالس صمامات ، منتجة فى إيطاليا) 6848 ت س 50 ألغام انفجارية (على ما يبدو بدون صمامات ، ممددة من مصر) : ن ر - 409 ألغام انفجارية (منتجة فى بلجيكا) C3A1 64033 ألغام انفجارية إلسى (منتجة فى كندا) 446 م 14 ألغام انفجارية (غير محددة المصدر) و 1339 نوع مجهول من ألغام عالية التفجير، ولها غالبا ، شرارة. التقرير المادة 7 شكل ب 28 مايو 2008 .
5. الخطاب يبين أن الكويت " تريد أن توصل أن السلطات الشرعية فى وزارة الدفاع قامت بتدمير مخزون الذخيرة من الألغام ضد- الأفراد كما تم التوضيح فى تقرير دولة الكويت حول مقاييس الشفافية ، (7.1b) للفترة بين أول يونية 2008 - 30 مارس 2009 " الخطاب م 2009/134 من المبعوث الدائم من الكويت لدى الأمم المتحدة بجنيف لوحدة دعم معاهدة حظر الألغام 9 يولية 2009 . المرجعية للتقرير مادة 7 يفترض أن ينطبق على تقرير الكويت الأولى بتاريخ 28 مايو 2008 والتي تسجل على سبيل الخطأ فترة التقرير من 1 يونية 2008 حتى 30 مارس 2009 .
6. تقرير ، مادة 7 شكل ب ، د ، ز ، 28 مايو 2008
7. تقرير ، مادة 7 شكل ج ، و ، 28 مايو 2008
8. السفير ساتنام جيت سينج ، مستشار خمة الإجراءات المتعلقة بالألغام بالأمم المتحدة ، "تقرير مهمة السعودية العربية / الكويت 22- 28 أكتوبر 2004" بدون تاريخ
9. تقرير ، مادة 7 شكل ج ، و ، 28 مايو 2008
10. معلومات ممددة من وزارة الدفاع الكويتى ، 10 إبريل 2002
11. تقرير ، مادة 7 شكل ج ، و ، 28 مايو 2008
12. الولايات المتحدة ، المجلس الاستشارى للأمن فى الخارج " تقرير الجريمة والأمن فى الكويت 2009 " 12 فبراير 2009 . www.osac.gov
13. انظر تقرير مراقبة الألغام الأرضية 2007 ص 481
14. "جروح الألغام الأرضية المنفجرة 2 " عرب تايمز أونلاين (الكويت) 28 يونية 2008 ، www.arabtimesonline.com وانظر أيضا تقرير مراقبة الألغام الأرضية 2008 ص 479 .
15. "أضرار الألغام الوافدة " عرب تايمز (مدينة الكويت) : و " وانفجار الألغام فى منطقة أمغرة " القبس (الكويت) 25 سبتمبر 2008
16. "اللغم " القبس (الكويت) 28 مارس 2009
17. الولايات المتحدة ، المجلس الاستشارى للأمن فى الخارج " تقرير الجريمة والأمن فى الكويت 2009 "

All translations of Landmine Monitor research products and media materials are for informational purposes. In case of discrepancy between the English text and any translation, the English text shall prevail.

Full report available: http://lm.icbl.org/lm09_annual_report

18. 12 فبراير 2009 ، www.osac.gov ، تاريخ الحدث غير مؤكد والإصابة لم يتم تضمينها فى المجموع .
19. انظر تقرير مراقبة الألغام 2002 ص 686
20. انظر تقرير مراقبة الألغام 2000 ص 942
21. وزارة الخارجية الأمريكية " تقارير 2008 للدولة بشأن ممارسات حقوق الإنسان : الكويت " واشنطن ، دى سى ، 25 فبراير 2009
22. "أخبار الجريمة الكويتية" عرب تاي ، (مدينة الكويت) 25 أغسطس 2008 .
23. القبس ، 4 أكتوبر 2008 ، www.alqabas.com.kw
24. أرويا ، 20 نوفمبر 2008 ، www.arrouiah.com
25. حوار تليفونى رفعت ميزاك ، باحث فى رقابة الألغام ، 2 أبريل 2009 وانظر أيضا ، تقرير ، مادة 7 شكل ط ، 28 مايو 2008 .
26. تقرير مادة 7 ، 28 مايو 2009
27. دانا خرايش " المرضى : ه ناك مشكلة " كويت تايمز (مدينة الكويت) 9 يناير 2009
28. المرجع نفسه

All translations of Landmine Monitor research products and media materials are for informational purposes. In case of discrepancy between the English text and any translation, the English text shall prevail.

Full report available: http://lm.icbl.org/lm09_annual_report